

ملخص الدراسة:

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداء المعلمات في مراكز الإعاقة الذهنية بمحافظة عدن في

ضوء المعايير المهنية

اشراف/ أ. د. طاهرة عيسى الرفاعي

اعداد / سبأ محمد قاسم سعيد

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداء المعلمات في مراكز الإعاقة الذهنية بمحافظة عدن في ضوء المعايير المهنية، و لتحقيق أهداف الدراسة و اختبار فرضياتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لبناء قائمة بالمعايير المهنية التي يجب توافرها في أداء معلمات المعاقين ذهنياً في مراكز الإعاقة الذهنية، انطلاقاً من المعايير والتجارب العالمية والعربية والمحلية، تكونت قائمة المعايير من ثمانية (8) معايير يتفرع منها ثمانية وسبعون (78) مؤشراً، ضمن أربع مجالات: المجال المعرفي والاخلاقي لمعلم المعاقين ذهنياً، مجال الكشف والتقييم للمعاقين ذهنياً، مجال التخطيط للتدريس، مجال التواصل مع الأسر والجهات المعنية بالمعاقين ذهنياً، اعتمدت الباحثة على قائمة المعايير المهنية المقترحة في إعداد البرنامج التدريبي المقترح، وفي سبيل التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتطوير أداء معلمات المعاقين ذهنياً استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التطبيق القبلي والبعدي على عينة الدراسة التجريبية، حيث طبقت البرنامج التدريبي المقترح على عينة الدراسة المكونة من (30) من معلمات المعاقين ذهنياً بمراكز الإعاقة الذهنية في محافظة عدن، كما استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء، وقد قامت بتطبيقهما قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة الدراسة، وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما حيث بلغ ثبات الاختبار التحصيلي 0,92 بطريقة كودر ريتشاردسون ، وبلغ معدل الثبات لبطاقة ملاحظة الاداء 0,90 بطريقة الفا كرونباخ ، استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) لتفريغ البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أكدت نتائج الدراسة على فاعلية، وتأثير البرنامج التدريبي المقترح، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء معلمات الإعاقة الذهنية (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء (الجانب المهاري) لصالح التطبيق البعدي في المجالات الثلاثة: الكشف والتقييم للمعاقين ذهنيًا، مجال التخطيط للتدريس، مجال التواصل مع الأسر والجهات المعنية بالمعاق ذهنيًا.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمات الاعاقة الذهنية (عينة الدراسة) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء (الجانب المهاري) لصالح التطبيق البعدي في المجال الأول (المعرفي والأخلاقي لمعلم المعاقين ذهنيًا).
4. وجود درجة فاعلية مقبولة بعد تطبيق التدريب المقترح وكانت نسبة الكسب المعدل 0,58 وهذه نسبة تقترب من الواحد الصحيح أي ان البرنامج كان فعالاً
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مجموع درجات معلمات الاعاقة الذهنية (عينة البحث) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مجموع درجات معلمات الاعاقة الذهنية (عينة البحث) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مجموع درجات معلمات الاعاقة الذهنية (عينة البحث) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مجموع درجات معلمات الاعاقة الذهنية (عينة البحث) في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الاداء (الجانب المهاري) تعزى لمتغيرات المؤهل.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مجموع درجات معلمات الاعاقة الذهنية (عينة البحث) في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الاداء (الجانب المهاري) تعزى لمتغير الخبرة.

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط مجموع درجات

لمعلمات الاعاقة الذهنية (عينة البحث) في التطبيق البعدي لبطاقات ملاحظة الاداء (الجانب

المهاري) تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

ووفقاً لنتائج الدراسة وضعت الباحثة عدداً من التوصيات اهمها :

1. فتح قسم للتربية الخاصة في كلية التربية لضمان توفير كادر مؤهل ومتخصص في مجال تعليم

وتأهيل الطفل المعاق ذهنياً.

2. اقامة دورات تدريبية لمعلمات المعاقين ذهنياً بشكل دوري لمواكبة كل ما هو حديث في مجال

تعليم المعاقين ذهنياً.

3. زيادة دافعية المعلمات للعمل في مراكز الاعاقة الذهنية من خلال تحسين اوضاع معلمات

التربية الخاصة وزيادة نسبة المكافآت لهن.

كما وضعت الباحثة بعض المقترحات من اهمها :

1. مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح للمعاقين ذهنياً قائم على تعديل السلوك.

2. بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير أداء مشرفي التأهيل المهني للمعاقين ذهنياً كبار السن.